وضع حجر الاساس لمشروعي تطوير مطار عدن بتكلفة مليار و٤٠٠مليون ريال

عدن/سبا

وضع الأخوان المهندس عمر محسن العمودي وزير النقل والدكتور يحيى الشعيبي محافظ محافظة عدن امس حجر الاساس لمشروعين تطويريين لمطار عدن الدولي الاول إعادة تاهيل وتطوير مرسي الطائرات والآخر إنشاء مبنى وظلة خاصة بالاطقاء المدني بالمطار بتكلفة إجمالية للمشروعين تبلغ مليارا و٤٢٢ مليون ريال ٠

ويتضمن مشروع إعادة تاهيل مرسى الطائرات سفلتة مساحة قدرها عشرة آلاف متر مربع مع عمل اكتاف جانبية وكذا بناء مرسى أرضي على مساحة قدرها ٣١متراً مربعا من الخرسانة بتكلفة إجمالية للمشروع تبلغ مليارا و٤٠٠ مليون ريال٠

فيما يتكون المشروع الثاني الذي يمتد على مساحة قدرها ٤٤٦ متراً مربعاً من إنشاء مبنى للإطفاء والإنقاذ مكون من طابقين إلى جانب عمل ظلة تتسع لـ١٢ عربة منها ست عربات إطفاء وست عربات تدخل سريع بتكلفة إجمالية للمشروع تبلغ ٢٢ مليون ريال٠

وأشار المهندس عمر محسن العمودي وزير النقل لوكالة الانباء اليمنية /سبأ/ إلى أن هذين المشروعين يأتيان في اطار حرص الوزارة وسعيها إلى مواكبة التطورات العالمية في مجال النقل منوها إلى أن المشروعين يهدفان إلى تحديث وتطوير مطار عدن الدولي لتامين قدرته الاستيعابية وتوفير المتطلبات الخاصة بتامين سلامة الطيران فيه ورفع قدرة التشغيل التجاري من خلال التقيد بشروط منظمة الايفاو ، التي تعتمد المواصفات الدولية للطيران٠

حضر وضع حجر الأساس الاخوة عبدالكريم شائف الأمين العام للمجلس المحلي بعدن وحامد أحمد فرج رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد وعلى متعافي وكيل وزارة النقل لقطاع النقل الجوي والبري وعدد من المسئولين في المحافظة٠

وكان الأخوان عمر محسن العمودي وزير النقل والدكتور يحيى الشعيبي محافظ محافظة عدن قد ترأسا اجتماعا موسعا ضم المسئولين بالهيئة العامة للطيران المدني والارصاد ومكاتب النقل والأشغال العامة والطرق والأمن ومصلحة اراضي وعقارات الدولة بالمحافظة حيث ناقش الاجتماع عملية إعادة تخطيط مواقع المشاريع التطويرية للهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد خاصة الموقع المخصص لبناء معهد للطيران بمنطقة عبدالقوى بمديرية الشيخ عثمان٠

كما ناقش الاجتماع نشاط المؤسسه العامة للنقل البري واستعرض جهود الوزارة في إعادة هيكلتها والحفاظ على أصولها وممتلكاتها ومواقع المحطات فيها ٠

هيئة رعاية أسر الشهداء تنعي المناضل النصيري

عدن/سبا /

نعت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء ومناضلي الثورة اليمنية فرع محافظة لحج امس وفاة المناضل ناجي عبيد ناصر صالح النصيري الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الاول إثرمرض عضال الم به ٠

وأشارت إلى أن الفقيد من مناضلي الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ، وكانت له أدوار نضالية مشرفه في مقارعة الاستعمار البريطاني اثناء الكفاح المسلح حتى نال الاستقلال الوطني في ٣٠نوفمبر٠

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله وذوية الصبر والسلوان٠٠ إنا لله وإنا إليه راجعون٠

اختتام تدشين عام التدريب العملياتي والاعداد المعنوي ٢٠٠٥م

الدعوة إلى مضاعفة الجهود وإحداث نقلة نوعية في أساليب وطرق التدريب الحديث

■ صنعاء/ سبأ/..

اختتمت امس في عموم وحدات قواتنا المسلحة فعاليات تدشين عام التدريب العملياتي والقتالي والاعداد المعنوي ٢٠٠٥م.

حيث حضر الأخ اللواء الركن محمد علي القاسمي رئيس هيئة الاركان العامة الفعاليات الختامية للتدشين في عدد من الوحدات العسكرية المرابطة في اطار محور الحديدة كما شهد وعلى نفس الصعيد الأخوان اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشئون العمليات والأخ اللواء الركن عبدالعزيز الذهب نائب رئيس هيئة الاركان العامة للشئون الفنية الفعاليات الختامية للتدشين في عدد من دوائر وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة.

وفي الاحتفالات التي بدأت بآي من الذكر الحكيم ألقيت كلمتان عن وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة نقل في مستهلها الى المقاتلين تحايا وتهاني فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة باني نهضة الوطن وصانع انتصاراته العظيمة..

حيث عبر الاخوة رئيس هيئة الاركان العامة ونائباه للعمليات والشئون الفنية عن فخر واعتزاز قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة بالنجاحات الكبيرة التي حققتها المؤسسة الدفاعية للوطن في مجالات التطوير والتحدث والبناء النوعي واضطلاعها بالمهام الدستورية الموكلة اليها بأمانة واخلاص.

وخاطبوا المقاتلين بالقول نبارك لكم جهودكم العظيمة في ميادين التدريب وساحات العلم والمعرفة التي تتسلحون بها كعنصر لاغنى عنه اليوم لجيش نظامي محترف ينشر الامن والاستقرار والسكينة العامة بين اوساط المواطنين ويذود بشرف وشجاعة وبطولة عن كل شبر من وطننا الابي المترامي الاطراف وفي كل مواقع الشرف والبطولة والتضحية والاستبسال.. هناك في الميادين الواسعة حيث تتساقط قطرات العرق سخية في الميدان لتوفر قطرات الدم الزكية في المعركة ذودا عن الوطن وكرامته وأمنه واستقراره وتحقيقه للانتصارات والمكاسب العظيمة في ظل القيادة الحكيمة والتاريخية لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة..

داعين في سياق كلماتهم الى مضاعفة الجهود واحداث نقلة نوعية كبيرة في اشكال واساليب وطرائق التدريب سبيلا لبلوغ مستويات جديدة وراقية في هذا المجال الذي من خلاله تختبر قدرات ومهارات المقاتلين وسجاياهم القتالية والمعنوية الرفيعة التي تلازمهم كظلهم اثناء تنفيذهم للمهام والواجبات الموكلة اليهم.

كما اشارت كلمات وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الاركان العامة الى ان العام الحالي ٢٠٠٥ هو عام الاحتفال بالعيد الوطني الخامس عشر للجمهورية اليمنية الامر الذي يجعلنا نستقبله بعظمته ومكانته التاريخية ودلالاته الوطنية في عقولنا وضمائرنا ووجداننا كحدث صنع فيه شعبنا وقيادتنا تاريخ اليمن الحدث والى ان تدشين العام التدريبي العملياتي القتالي والاعداد المعنوي الحالي قد جاء بعد ان بلورت وترجمت المهام الواردة في خطة العام المنصرم بكل محتوياتها ومضامينها المعرفية والعملية التطبيقية وشكلت اضافات حقيقية في نمو القدرات ومستوى التأهيل العسكري الرفيع لمجمل وحدات قواتنا المسلحة.. في اطار النجاحات التي حققتها قواتنا المسلحة بكافة صنوفها وتشكيلاتها ووحداتها الرئيسية والفرعية والتي تجسدت من خلال تطوير خبرات ومهارات منتسبيها بفضل ما توليه القيادة السياسية والعسكرية العليا من اهتمام كبير ورعاية مستمرة باوضاع منتسبي المؤسسة الوطنية الدفاعية والامنية الكبرى وبما يمكنها من تأدية مهامها على اكمل وجه وبكل كفاءة واقتدار انطلاقا من طبيعة واهمية التحولات الوطنية والمتغيرات الاقليمية والدولية وما تقتضيه عملية المواكبة والتحدث والتطوير للقوات المسلحة من بذل للمزيد من الجهود في مجال التدريب والتأهيل التخصصي النوعي وفي مختلف مجالات وجوانب البناء العسكري الحدث.

وفي سياق الكلمات الختامية للتدشين دعي المقاتلون الى بذل المزيد من الجهود في جانب صقل قدراتهم القتالية واهبتهم الدائمة لتنفيذ ما تسند اليهم من مهام وواجبات بشرف وشجاعة وبسالة وان يكون العام الحالي عاما لتحقيق مكاسب وانتصارات جديدة تشكل عناوين بارزة في سجل الصفحات المشرقة لتاريخ قواتنا المسلحة المجيد الحافل بالانتصارات والامجاد التليدة في سفر شعبنا التواق لبناء حياته الجديدة والمشرقة في ظل قيادة الوطن الحكيمة لفخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة.

كما ألقيت في الاحتفالات كلمات قادة الوحدات والمقاتلين جددوا فيها العهد للقيادة السياسية والعسكرية العليا ممثلة بفخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة على مواصلة بذل الجهود والطاقات لتنفيذ جملة المهام والواجبات المسندة اليهم مؤكدين من خلال ذلك عزمهم واصرارهم على تحقيق اعلى معدلات النجاح خلال تنفيذهم لخطط وبرامج العام التدريبي الجديد ٢٠٠٥م وان يستلهموا من نجاحات الاعوام التدريبية الماضية النجاحات والانتصارات المشرقة التي حققتها قواتنا المسلحة الباسلة في كل مواقع الشرف والبطولة والفداء في الصحارى والوديان وفي كل ثغر من ثغور وطننا الابي ذي الحضارات المشرقة والتاريخ المجيد..

وفي ختام الاحتفالات قدم المقاتلون عروضا عسكرية جسدت مستواهم التدريبي المتميز وانضباطهم الرفيع وروحهم المعنوية العالية، كما تم التفتيش على القاعدة المادية التدريبية وجاهزية الاسلحة والمعدات.

العرب من النوم إلى الفزع.. لماذا؟!

لحظة التأمل في الزمن لايمكن أن تظهر إلا على وجهي أمل بعد حسرة والأمر هكذا ما بين عام مضى وعام بدا.. الحسرة مؤلمة على ما فات من الزمن وهو كذلك إن على الذين كانوا رقوداً.. أو «قعوداً» أو اصابتهم اكثر من كارثة أو الذين مضى عامهم في تناغم استقرار وتقدم وهي على أي حال ما كانت لتكون كما لاتتحقق الآمال بغير الأعمال المتواصلة.. ومرد الحسرة في الأساس لايعود إلى أن الزمن وحده غير قابل للاستعادة وحسب بل وإلى كونه حاسما لمصير المخلوقات والمزروعات والمصنوعات ومجمل ما هو قائم وجار في أوجه الحياة والوجود على هذه البسيطة والكون بأسره.

مؤكد أن الاطلالة هكذا مفتوحة للحديث في الزمن وعن الزمن لكن الأكيد أيضاً أن ذلك لن يأتي بجديد ولسبب بسيط هو أن حالنا العربي صار في شحة إن لم نقل في جدب لمن يسبق زمانه ولأن المفيد في هذا الشأن جاء اختزالاً مكثفا على لسان المفكر العربي التاريخي والاستراتيجي محمد حسنين هيكل حين أوجز في لقائه قناة الجزيرة ما كان عليه العرب عام ٢٠٠٤م وما سيكونون عليه العام ٢٠٠٥ بقوله لقد كان العرب عام ٢٠٠٤م «نياما» وسيكونوا في عامنا الذي بدأ في فزع.

ما الذي عناه الأستاذ هيكل بـ النوم و الفزع؟.

في النوم لايحتاج المرء إلى عناء للوقوف على هذه الحقيقة والمجرد الاستدلال يمكن النظر إلى أن قضية العمل العربي التي كانت شهدت السنة قبل الماضية حضوراً وتفاعلا غير مسبوق وهي أخذت مجمل جوانبها المرتبطة بالمصالح العربية وبحقوق وحياة الإنسان العربي ارتدت إلى غياب لايمكن تبريره إلا على أساس التغييب المتعمد وقد التقى في هذا من يمتلكون زمام الأمور على المستويات العديدة والمجالات المختلفة وهي اجمالاً تتمثل بما تسمى القيادات العربية وعلى المستويات الرسمية والشعبية.

وإلى ذلك كان مصير مقررات القمة العربية في تونس في شان الإصلاحات وحقوق الإنسان والديمقراطية التي لم تعد تشهد مجرد التذكير منذ انتهاء القمة مع أن الأمر كان يفترض بلورة تلك النتائج على الرأي العام العربي والوقوف على الحقيقة المتمثلة بمفارقة الإعلانات والقرارات الإيجابية وغياب الآلية والتي تلتقي من زمن بعيد على ذات المفارقة في الآمال والأماني والتطلعات العربية النبيلة والعظيمة ولكن في ظل غياب الإرادة الواعية والأعمال المثابرة.

وإذا ما أضفنا إلى ذلك أن عام ٢٠٠٤م كان عاما حافلا بالأحداث السياسية غير العادية والتي جرت في كثير منها لا بما يهم العرب بل ويسهم بصورة أساسية في حقوقهم ومصالحهم وقضايا مصيرهم وهذا ما كان عليه على الأقل موسم الانتخابات الرئاسية الأمريكية التي حفلت ولأول مرة بقضايا السياسة الأمريكية الخارجية وعلاقاتها ومصالحها واحتل فيها العراق على اثر غزوه واحتلاله وما يشهد من تداعيات أولوية الحملات بين المتنافسين في الانتخابات الرئاسية وهي عملية امتدت إلى الوسط الامريكي في سابقة لتيارات وصفت بالانقسامية بالنظر إلى التحشيد الذي لم يستثن النواحي الدينية والأيديولوجية.. ولعله من المناسب هنا الاشارة إلى الافادة الاوروبية من هذه الأحداث والتطورات الامريكية في شان العديد من القضايا ومن ذلك الموقف من الأزمة الشرق أوسطية.. وايران.. والصين وهو مؤشر لمرحلة أوروبية لما بعد التبعية للولايات المتحدة.. فما الذي جرى عربياً؟ مع أن خلال واختلال العلاقات العربية الأمريكية على الاقل كان توفر لها مناخ ومناسبة غير عادية بالنسبة للعرب وهذا لم يكن يكلف غير ايصال موقف ورأي عربي إن للمتنافسين أو الرأي العام الامريكي ومن خلال نشاط دبلوماسي وتحرك سياسي وحملات اعلامية.. لكن ما جرى كان في واد غير وادي مستقبل هذه العلاقات ولا ماهو اصلاً قائم وجار باثاره وتبعاته على العرب وهذا لم يعد حصراً بالقضية الفلسطينية ولن يتوقف عندما هو جار في العراق جراء السياسة الامريكية.

على هذه وغيرها من القضايا التي غض العرب اعينهم عنها في «غفوة» غريبة وعجيبة بالنظر إلى تفاعلاتها الحادة وانفجار البعض منها على نحو مدو ومدمر لا غرابة أن يكون عامهم الذي بدا عام فزع لما ستكون عليه الكثير من نتائج «الغفوة» العربية الجماهيرية والرسمية إلى أن يكون الأمر قاصراً على تسارع انهياري للعراق بهدف إعادة ترتيب رقعته على نحو ملائم واللعبة الاستراتيجية في شان ثرواته وما يرتبط بإمكاناته ومكانته واتجاه المنطقة العربية بأسرها.. ولا على ما ستذهب إليه خطة شارون الأحادية من اعادة الأوضاع وليس الأراضي الفلسطينية إلى ما كانت عليه قبل انتزاع الهوية.. بل أن الفزع المرعب سيكون جراء النقلة التي ستأتي باللعب والتلاعب بهذا الوضع العربي الردئ والتدهور في مجالاته ومستوياته المختلفة والعديدة إلى إدراك متأخر ومن الجميع انه بات لا شان لهم في شئونهم اكانت صغيرة أم كبيرة.. وتلكم هي حصيلة لعبة خلط الأوراق التي ما كانت لتكون لولا التبعية.. وتلكم ما كانت اليمن ومن خلال قائدها ورئيسها فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح نبهت وحذرت من عواقبها الكارثية مبكراً ومرات عديدة.

هاشم عبدالعزيز